فـ
مسألة في اليمين الغموس

اليمين الغموس انه لا كفارة فيه لان الكفارة انما شرعها
الشارع عليه الصلاة والسلام في اليمين الذي اجاز الحلف بها
واما من يتعمد اليمين الكاذبة فلا تتعلق بها الكفارة لا
نها اعظم من ان تكفر وانما سميت غموسا لانها تغمس صا
حبها في النار وهي لم ترد فيها كفارة ونحن متبعون لا
مشرعون ومن ذلك قتل الصيد عند مالك رحمه الله تعالى
في حرم المدينة اذ انه اعظم من ان يكفر لانه عليه الصلاة
والسلام منع من الصيد فيه ولم يشرع فيه جزاء على من قتله
فسبيله سبيل اليمين الغموس واما على القول بان على قاتله
الجزاء فلا فرق اذا بينه وبين حرم مكة في ذلك وعلى ا
لمشهور في انه لا جزاء فيه يتحصل منه ان المدينة افضل من
مكة وهو كما هو بين وعلى هذا فتعظيم هذا الشهر
الشريف انما يكون بزيادة الاعمال الزكيات فيه
والصدقات الى غير ذلك من القربات فمن عجز عن ذلك فاقل
احواله ان يجتنب ما يحرم عليه ويكره له تعظيما لهذا
الشهر الشريف وان كان ذلك مطلوبا في غيره الا انه
في هذا الشهر اكثر احتراما كما يتاكد في شهر ر
مضان وفي الاشهر الحرم فيترك الحدث في الدين
ويجتنب مواضع البدع وما لا ينبغي وقد ارتكب
بعضهم في هذا

تعظيم هذا الشهر

فـ وما بعد

بعضهم في هذا الزمان ضد هذا المعنى وهو انه اذا دخل هذا ا
لشهر الشريف تسارعوا فيه الى اللهو واللعب
بالدف والشبابة وغيرهما كما تقدم فمن كان با
كيا فليبك على الاسلام وغربته وغربة اهله والعاملين
بالسنة وياليتهم لو عملوا المغاني ليس الا بل يزعم
بعضهم انه يتأدب فيبدأ المولد بقراءة الكتاب العزيز
وينظرون الى من هو اكثر معرفة بالتهوك والطرق المهيجة
لطرب النفوس فيقرأ عشرا وهذا فيه من المفاسد وجوه
منها ما يفعله القارئ في قراءته على تلك الهيئة المذمومة
شرعا والترجيع كترجيع الغناء وقد تقدم بيان ذلك
الثاني ان فيه قلة ادب وقلة احترام لكتاب الله عز
وجل الثالث انهم يقطعون قراءة كتاب الله عز وجل
ويقبلون على شهوات نفوسهم من سماع اللهو بضرب الطار
والشبابة والغناء والتكسير الذي يفعله المغني وغير ذلك
الرابع انهم يظهرون غير ما في بواطنهم وذلك بعينه صفة
النفاق وهو ان يظهر المرء من نفسه شيئا وهو يريد غيره
اللهم الا ان يستغنوا شرعا وذلك انهم يتبرءون الغناء
وقصر بعضهم وتعلق خواطرهم بالمغاني الخامس ان بعضهم
يقلل من القراءة لكون الباعث على القراءة ما بعدها وقد تقدم

باكيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)